

غينا بيساو

قضايا الأطفال والنساء الحرجة

إن غينيا بيساو بلد يمر في مرحلة ما بعد النزاع بعد عقد من الاضطرابات وعدم الاستقرار السياسي. وقد دمرت البنى التحتية الاجتماعية خلال الحرب التي اندلعت خلال 1998-1999، وأعقبها شح في الاستثمار في القطاعين العام والخاص، مما أدى إلى زيادة التدهور في البنى التحتية القليلة التي لا تزال قائمة. وتؤدي المشاكل في الميزانية التي تتعرض لها الحكومة على نحو متكرر إلى عدم دفع رواتب الموظفين من قبل الحكومة، مما يؤثر على توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية القليلة المتاحة (وحدات النوعية المتدنية). وقد أسفر ذلك عن عواقب وخيمة على معظم الفئات الضعيفة: الأطفال والمراهقين والنساء. وتفتقر الحكومة إلى الموارد البشرية والمالية للاستثمار في التنمية، وتحتاج إلى بذل جهود كبيرة لتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

وتشير النتائج المستمدة من نتائج مجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة في عام 2006 إلى ارتفاع معدلات وفيات الأطفال وتدني الإقبال على التعليم الابتدائي. وأصبح تلوث الأغنام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب من حالات الطوارئ (المنسية). إن ازدياد الاتجار بالمخدرات في الآونة الأخيرة وارتفاع معدلات البطالة، جعل المراهقين والشباب يتسربون من المدارس ولا سيما الذين ينتمون إلى الفئات الضعيفة. وتعد الكوليرا مرضاً متوطناً في غينيا بيساو. ومنذ أيار/مايو 2008، يتعرض البلد إلى وباء ضخم، أسفر حتى 2 تشرين الثاني/نوفمبر عن إصابة 13.327 شخص، ووفاة 218 شخص (تبلغ نسبة الوفيات 1.6 في المائة).

الأعمال المقرر تنفيذها في المجال الإنساني لعام 2009

تعد اليونيسف المجموعة الرائدة في مجال التغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والتعليم وحماية الأطفال، وترأس فريق الشركاء في مجال التعليم. وفي عام 2009، من المتوقع أن تصل البرامج التي تدعمها اليونيسف إلى ما لا يقل عن 918.000 طفل ومراهق (من بينهم 272.000 طفل دون الخامسة من العمر) و 60.000 امرأة حامل.

الصحة والتغذية: ستقوم اليونيسف بشراء وتوزيع 60.000 ناموسية معالجة بمبيدات الحشرات؛ وبشراء الأدوية الأساسية في حالات الطوارئ؛ والمغذيات الدقيقة إلى 30 مركز صحي تقدم خدماتها إلى 500.000 شخص؛ وتدريب 60 من العاملين في مجال الصحة، و 60 قابلة و 120 من العاملين في مجال الصحة المجتمعية؛ وتدعم 24 مركزاً للتغذية العلاجية، لإفادة ما لا يقل عن 350 طفل يعانون من سوء التغذية؛ وتدريب 48 من العاملين في المجال الصحي على معالجة سوء التغذية الحاد الوخيم.

المياه والصرف الصحي والنظافة: ستقوم اليونيسف بحماية الآبار التقليدية في المناطق المحيطة بالمدن من أحياء العاصمة بيساو وغيرها من المناطق المعرضة للخطر؛ وتعقيم الآبار بشكل دوري وتحسين عملية جلب المياه النظيفة. وستشجع اليونيسف الأسر على معالجة المياه وغسل اليدين من خلال حملات الاتصال والحملات الإرشادية كتدخلات منخفضة التكلفة وذات تأثير كبير على الصحة. وسيتم استهداف ما لا يقل عن 300.000 شخص.

التعليم: ستواصل اليونيسف دعم وضع خطة التعليم القطاعية لكفالة أن تشمل الاستراتيجيات الأطفال والمراهقين ممن هم خارج المدرسة؛ وتدريب نحو 500 معلم على المهارات الحياتية، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين والتعليم من أجل السلام؛ ودعم المبادرات المجتمعية لبناء ما لا يقل عن 30 مدرسة من خلال بناء القدرات وتوفير المواد.

الإجراءات المتعلقة بالأغنام: ستضع اليونيسف كتيباً للتوعية بمخاطر الأغنام للمدارس الابتدائية؛ وستقدم دورات تنشيطية إلى ما لا يقل عن 70 معلم مدرسة، تم تدريبهم في عام 2004 وتدريب 70 معلماً آخر؛ وتبادل رسائل التوعية بمخاطر الأغنام مع فئات البالغين والأطفال الذين يعيشون في المناطق المتأثرة بالأغنام/ المنفجرات من مخلفات الحرب بواسطة الإذاعة وقنوات الاتصال التقليدية في المجتمعات المحلية. وسيتم الوصول إلى ما لا يقل عن 50.000 شخص، 20.000 منهم من الأطفال.

موجز احتياجات اليونيسف المالية لعام 2009*

القطاع	دولار أمريكي
الصحة والتغذية	535,000
المياه والصرف الصحي والصحة	856,000
التعليم	535,000
الإجراءات المتعلقة بالأغنام	156,000
المجموع**	2,082,000

* سوف تستخدم الأموال الواردة لهذا النداء للاستجابة لاحتياجات الأطفال والنساء الفورية والمتوسطة الأجل على النحو المبين أعلاه. وإذا تلقت اليونيسف أموالاً تزيد على احتياجات التمويل المتوسطة الأجل لحالة الطوارئ هذه، فإنها ستستخدم هذه الأموال لدعم حالات طوارئ أخرى ناقصة التمويل. ** ** يشمل المجموع معدل استرداد مقداره 7 في المائة كحد أقصى. وسيُحسب معدل الاسترداد الفعلي للمساهمات وفقاً لقرار المجلس التنفيذي لليونيسف 2006/7 المؤرخ 9 حزيران/يونيه 2006.